فاعلية استخدام استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في التدريس

حسين محمد الأطرش[1]

كلية الآداب– جامعة مصراتة

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الي التعرف **علي فاعلية استخدام استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في التحصيل الدراسي** لدي طلبة الجامعة وقد أجري البحث علي عينة بلغ قوامها(50) طالبة بكلية الآداب قسمت الي مجموعتين ضابطة وتجريبية و تم تطبيق الادوات الاتية : اختبار تحصيلي في مادة علم النفس التربوي قبلياً وبعدياً علي المجموعتين ، استخدمت المجموعة التجريبية **استراتيجية (الذكاءات المتعددة)** في التدريس ،والمجموعة الضابطة استخدمت الطريقة المعتادة ، ولتحقق من فرضية البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test). لمقارنة متوسطي المجموعتين المرتبطتين . وقد توصلت النتائج الي وجود فروق دالة إحصائياً لاختبار التحصيل الدراسي البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وهذا يرجع الي تأثير المتغير المستقل(**استراتيجية الذكاءات المتعددة)** وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدامها و أقترح أجراء بحوث مماثلة في مراحل دراسية أخري.

الكلمات المفتاحية: *استراتيجية التدريس – الذكاءات المتعددة،– التحصيل الدراسي*

[1] hu.alatresh@art.misuratau.edu.ly

Abestract

The present research aims to identify the effectiveness of using the learn Gardner ing strategy in the academic achievement of the university students. The research was conducted on a sample of (50) students in the Faculty of Arts divided into two experimental and control groups. The following tools were applied: The experimental group used le Gardner arning strategy and the control group used the usual method. In order to verify the hypothesis, the mathematical averages, standard deviations, and t-test were used to compare the mean of the two associated groups. The results showed that there are statistically significant differences between the mean of the two groups with regard to experimental group which Key Words: Teaching Multiple, Multiple Intelligences, Academic Achievementexpress the effect of the independent variable (dist Gardner strategy) on the experimental group. In light of these results the researcher recommends using these and suggest similar research with other stages

Key Words: Teaching Multiple, Multiple Intelligences, Academic Achievement

1. المقدمة

إن العملية التعليمة عملية مركبة ومتشابكة يشترك فيها أكثر من عامل كالأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى الدراسي ، وخبرات التعلم ، والمعلم والمتعلم وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المختلفة. والتعلم الجيد لا يتم إلا في وجود استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على هذه العوامل وتعمل على تنمية قدرات المتعلمين وإمكانيتهم بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو الشامل الجسمي، والمعرفي ، والصحي،

والاجتماعي، والعقلي، ويؤكد الاتجاه التربوي الحديث علي التعلم ونوعية مخرجاته إلي أن تكون محورها المتعلم والمعلم معا والتي تدعوا إلي تنمية جميع القدرات وإمكانيات أساليب التفكير السليم والقدرات العقلية و السلوك الاجتماعي السوي للمتعلم و قدرة المتعلم علي القيام بالعمليات العقلية المعقدة تكون مرادفها لاكتسابه لنموذج إدراكي واستراتيجيات تفكير ملائمة (صيدواي، 1992ص4-5).

و علم النفس التربوي يساعد المعلم على فهم قدرات التلاميذ واستعداداتهم وطريقة اكتساب المهارات ، والعمل علي النمو العقلي ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في القدرات العقلية ، والميول ، والاتجاهات ، والاستعدادات ، وفي التحصيل العلمي والإنتاج . (ميخائيل،2003 ص12).

تأتي نظرية الذكاءات المتعددة كرد فعل لمساوي و سلبيات الاتجاه التقليدي في مفهوم الذكاء .و لتكون مرشدا و مصدرا الاستراتيجيات لإعداد عقول المتعلمين لمسايرة التغيير المسارع في الحياة و خاصة في زمن ثورة المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات المذهلة .فقد قدم هوارد جاردنر نظريته في كتابه (أطر العقل) في عام(1983) اقترح فيها سبعة ذكاءات و تميزت هذه النظرية بتوسيع مفهوم الذكاء ليشمل جوانب أكبر و أكثر ، واهتمت بالجانب الكيفي وليس الكمي و بإمكانية نمو الذكاء و تنميته ، ورفض مقولة التوزيع ألاعتدالي في الذكاء . وإشارة جاردنر بأنها القدرة علي حل المشكلات أو أسلوب إنتاجي يسمح للفرد باستكشاف مواقف الحياة المعيشية و النظر إليها و فهمها بوجهات نظر متعددة من خلال جملة من القدرات والمهارات العقلية التي تطلق عليها (ذكاءات) وما من فرد سوي إلا ويملك إلي حد ما أحد هذه الذكاءات و تختلف الإفراد فيما بينهم

عن الطريقة الكيفية التي يوظف بها كل واحد منه كفاءته . (حسين ،2005 ص15 ،جاردنر .2005 ص36، المغازي.2003 ص39)

و يؤكد جاردنر الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في أنها تنمي المهارات التي تتطلبها الأدوار الاجتماعية و تقدم المفاهيم و المواد و المجالات المعرفية المنظمة بطرق متنوعة ، و تساعد علي تفريد التعلم حيث تؤكد أننا لسنا جميعا متشابهين و أن التعلم يصبح في أوجه فاعليته إذا ما أخذنا في الاعتبار الفروق في التفكير و القدرات بدلا من إنكارها وتجاهلها وبذلك أصبح التربويون أكثر وعيا بالبحوث المعرفية والتربوية لعلماء النفس في مجال الفروق الفردية و أساليب التعلم و الذكاءات المتعددة حيث وظفت بحوث هؤلاء العلماء في مجال أساليب التعلم .(فهمي2006ص22)

وهناك دراسات تناولت تطبيق الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية، **كدراسة سميث** (2000 م ، Smith) هدفت إلى تقييم أثر الذكاءات المتعددة على النجاح الأكاديمي للطلاب في العديد من المواد الدراسية الأساسية، ووتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير فوق المعرفي بين الطلاب على حسب نظرية الذكاءات المتعددة، ويوجد اختلاف في التحصيل بناء على نظرية الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة فورد (Ford 2000) :وكان هدف هذه الدراسة هو اختبار فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم بالأهداف المتداخلة في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب الصف السابع ،و،وأظهرت النتائج أنه في الاختبار القبلي حقق طلاب المجموعة الأولى ذوو الأساليب التقليدية في التعلم أداء أفضل من المجموعة الثانية المستخدمة لأساليب نظرية الذكاءات المتعددة في مهارات القراءة ، ولكن كانت الأفضلية للمجموعة المستخدمة

للذكاءات المتعددة في الاختبار البعدي ، مما يشير إلى أن أساليب نظرية الذكاءات المتعددة أثرت إيجابياً على تحصيل الطلاب ، كما لم تظهر النتائج فروقاً دالة بين أداء الطلاب من حيث الجنس والعرق والمستوى الاجتماعي للوالدين.

ودراسة عدنان البدور (2004) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة ، فى تحصيل طلبة الصف السابع الاساسى في مادة العلوم ، واكتسابهم مهارات العلم، و ودلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعات التي استخدمت إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل، با كتسابهم مهارات العلم ، على الطلاب من ذوى المجموعة التقليدية ،وتفوق الإناث على الذكور في اكتساب عمليات العلم .و دراسة فاطمة العمورى (2005) والتي هدفت إلى تقصى أثر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الكيمياء وتوصلت نتائج الدارسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل عند (0.01). ووجود فروق ذات دلالة في الاتجاهات نحو الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي البعدي وأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية .

ويوجه الباحث النظر للمعلمين بأن الفرق بين المتعلمين أصبح في درجة و نوع الذكاء و ليس في درجة الذكاء العام وحده ،و إن تعدد الذكاء فرصة لتحقيق التواصل مع جل التلاميذ في الغرفة الصفية أن نظرية الذكاءات المتعددة باعتبارها نظرية سيكولوجية جديدة في مجال علم النفس المعرفي ،يفيد توظيفها في مجال الممارسة التربوية والتعليمية لتحديد وتفعيل التعليم والتعلم .

1.1 مشكلة البحث وأهميته.

يشهد التعليم في العصر الراهن تطورات كبيرة في أهدافه وطرقه وأساليبه ، أوجدتها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عصر العولمة الذي نعيش فيه ، وفرضتها تغيرات جديدة على الصعيد الأكاديمي ، مما جعل الاهتمام بجودة التعليم والتحقق من هذه الجودة هي مصدر الاهتمام البالغ للعاملين في التعليم.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة تتضح أهمية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل و عمليات العلم و التفكير لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية لتدريس المنهج المعتاد وتأسيسا علي ما تقدم يمكن القول أن التدريس بالطريقة السائدة التي تعتمد علي التلقين والحفظ ولاستظهار لا تحقق التعلم الفعال ولا تساعد على تنمية عادات العقل المنتجة كما أنه يؤدي إلي تدني المستوي التحصيل مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية التحصيل وعادات العقل المنتجة لدى طلاب باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومناسبة. ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية **الذكاءات المتعددة** في تدريس مادة علم النفس التربوي لدي طالبات الجامعة ؟

يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في النقاط التالية:

– تطوير طرق التدريس و المناهج الدراسية بما يتمشى مع الاتجاهات العلمية المعاصرة.

– إعداد أجيال تتسم بقدر كبير من المرونة في التفكي والقدرةعلي إلا بداع

– البحث الحالي يأتي كاستجابة موضوعية و مسايرة للاتجاهات الحديثة في مجال علم النفس التربوي و التي تنادي بأهمية تنمية مهارات التفكير في تحسين الجوانب المعرفية والتحصيل الدراسي و تحقيق التعلم الناجح و الانجاز الأكاديمي في جميع المجالات .

– كما تكمن أهمية هذا البحث في ندرة البحوث التي اهتمت بهذا الموضوع وبهذه الكيفية في البيئة الليبية.

2.1 أسئلة البحث أو فرضياته

من واقع ممن واقع مشكلة البحث و أدبياته يمكن صياغة الفروض الآتية :

الفرض الأول :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين(التجريبيةوالضابطة)فيالاختبار التحصيلي البعدي".

الفرض التأني:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعتين (التجرينية و الضابطة) في تحصيل مادة علم النفس التربوي "

3.1 أهداف البحث

- التعرف علي استراتيجية الذكاءات المتعددة .

– الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة علم النفس التربوي لدي طالبات الجامعة.

– التعرف علي الذكاءات المتعددة التي يمكن تنميتها من خلال استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة علم النفس التربوي .

4.1 مصطلحات البحث وحدوده.

الفاعلية:-Effectiveness.

عرف اللقانى الجمل (1999) الفاعلية بأنها القدرة على التأثير و بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة . (اللقانى، الجمل،73ص1999)

ويعرف الباحث الفاعلية إجرائيا بأنها الأثر المرغوب أو المتوقع الذي تحدثه استراتيجية أبعاد التعلم "، و يقاس هذا الأثر من خلال الزيادة أو النقص في المتوسطات درجات أفراد العينة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي المستخدم في البحث .

استراتيجية التدريس:Multiple Teaching

يعرفها نبيل عبد الهادي و وليد عباد بأنها الطريقة المتبعة في إيصال نوع من التعلم لذي الطلاب .(عبدالهادي و عباد 2009 :40)

– ويعرفها جابر عبد الحميد جابر بأنها مجموعة من الخطوات او الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل ، بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر

(جابر ،1996 ص110).

الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences :

وهي مجموعة المعارف والأنشطة التي تبني علي الذكاءات المتعددة التي تعد المتعلم ليمارسها بقصد إحداث تغيير في السلوك ، و يتألف هذا المفهوم من ثلاثة أبعاد و هي "استراتيجية التدريس ، و الذكاء و التعددية". (Gardner,2005ص 200)

ويعرف الباحث الاستراتيجية في البحث الحالي بأنها الأسلوب المتبع ألدى يستخدمه المعلم في تقديم الأنشطة و توصيل المعلومات لذي طالبات الجامعة باستخدام ذكاءات المتعددة بهدف تحصيل علم النفس التربوي .

- التحصيل الدراسي Academic Achievement : -

- يعرفه الشيباني بأنه (ما يظهره التلاميذ من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المقرر وما يحرزه من نجاحات في امتحاناتهم المدرسية المختلفة) .

(الشيباني ،1990ص119)

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه مقدار استيعاب الطلبة للمعلومات التي تم اكتسابها من خلال تدريس الوحدات المختارة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي المعد لذلك عند مستويات بلوم المعرفية(تذكر –فهم –تطبيق –تحليل –تركيب –تقويم)

يتحدد البحث في طالبات كلية الاداب جامعة مصراتة ربيع 2018 م

2. المنهج والإجراءات

منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف البحث

متغيرات البحث :

المتغير المستقل ويتمثل في استراتيجية الذكاءات المتعددة

المتغير التابع ويتمثل في التحصيل الدراسي

2. 1 عينة البحث

تكونت عينة البحث من طالبات كلية الآداب الاتي يدرسنا مقرر علم النفس التربوي المجموعة الضابطة و عددها (29) طالبة و المجموعة التجريبية عددها (30) طالبة حيث

وصلت أعداد المجموعتين بعد الفاقد التجريبي إلي (50) طالبة كعينة أساسية كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (1)توزيع مجموعات عينة البحث

المجموعة	الكلية	الاستراتيجية	العينة	الفاقد	عدد عينة البحث الأساسية
التجريبية	الآداب	الذكاءات المتعددة	30	5	25
الضابطة	الآداب	الطريقة المعتادة في التدريس	29	4	25
العدد الكلي			59	9	50

ولتحقيق التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة قام الباحث بضبط المتغيرات التالية :العمر الزمني–.المستوي التعليمي للطالبات–.المستوي الاجتماعي و الاقتصادي – مستوي الذكاء

تحليل محتوى الوحدات الدراسية /

قام الباحث بإجراء تحليل لوحدات الدراسية من خلال تحديد الأجزاء المختلفة لمادة علم النفس التربوي بحيث يتعرف و يتعمق في محتوي المادة بهدف تحديد أنواع المعرفة المطلوب تدريسها وتحديد الذكاءات التي ينبغي تنميتها لدي الطالبات

ثانيا : الإجراءات الخاصة بتنفيذ الدرس:

تم تحديد الأهداف الإجرائية المتوقع تحقيقها بعد تنفيذ الدرس ، و تحديد المحتوي المستهدف ، والزمن اللازم لتنفيذه ، وتحديد الوسائل و الأنشطة المستخدمة فيه ، وتحديد الذكاءات المطبقة في الدرس، والاستراتيجيات المناسبة لها وإجراء التقويم ،

وقد تم استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة و أنشطتها في كل جزء من أجزاء الدرس بما يناسب المهارات التي تم تدريب الطالبات عليها في تدريس علم النفس التربويمن خلال الاستفادة من عدد من المصادر التي تناولت كيفية إعداد الدروس في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة و بالتكامل مع دليل المعلم . تم إعداد دليل الطالب ، في الوحدات المقررة في مادة علم النفس التربوي .

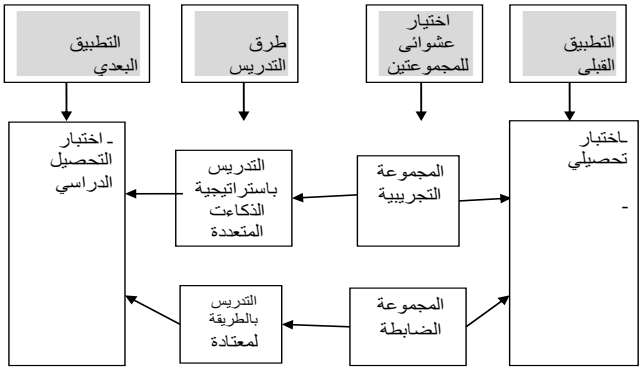

شكل(1) التصميم التجريبي للبحث

. تدريس المجموعة الضابطة :

قام بتدريس المجموعة الضابطة أحد أعضاء هيئة التدريس في مادة علم النفس التربوي بالطريقة المعتادة .

تدريس المجموعة التجريبية :

قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية بنفسه للموضوعات الوحدات الدراسية المقررة باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في المجموعة التجريبية

.التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي(وهو نفس الاختبار المطبقة قبليا) علي المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة .

رصد النتائج و معالجتها إحصائيا :

بعد الانتهاء من كل من التطبيق القبلي و تنفيذ الاستراتيجية المقترحة و التطبيق البعدي قام الباحث برصد الدرجات الخاصة بالطالبات و معالجتها إحصائيا باستخدام:

- البرنامج الإحصائي (Spss)
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار (ت) (t–test). لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطتين .
- اختبار (ايتا^2) لتحديد حجم تأثير الاستراتيجيتين .

3. عرض نتائج البحث وتفسيرها :

3 . 1 نتيجة الفرض الأول :

قام الباحث باختبار الفرض الرئيسي الذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي؛ لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت)لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي كما هو موضح في الجداول الآتية:

الجدول رقم (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةوقيمة(ت) في الاختبار التحصيل الدراسي البعدي

المتغير	المجموعات	ن	م	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التحصيل	الضابطة	25	26.0	4.34	13.245	
	التجريبية	25	35.84	7 . 80		
	المجموع	50	31.05	7.81		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث إن قيمة (ت) تساوي (13.245) بين متوسط المجموعتين في التحصيل الدراسي بعدياً

3 . 2 تفسير نتائج البحث :

تفسير النتائج المرتبطة بالفرض الأول المتعلق بأثر استخدام الاستراتيجية المقترحة في التدريس (الذكاءات المتعددة) في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدي طالبات الجامعة و يتضح من الجداول رقم (2-3- 4-) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة ، و مجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس ،كما يقيسها اختبار التحصيل في المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (بجميع مستوياته) لصالح المجموعة التجريبية و هذه النتيجة تدل علي أن استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس المجموعة التجريبية لها أثر ايجابي ينعكس علي زيادة معدل تحصيل الطالبات ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن :

تفوق المجموعة التجريبية علي الضابطة في التحصيل الدراسي و يرجع إلي استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة أثناء دراسة الوحدات الدراسية المقررة (الأهداف التربوية و العوامل التي تؤثر في الموقف التعليمي – التعلم وأساليبه – العوامل المصاحبة لعملية التعلم – التقويم التربوي) و هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات علي القيام بأنشطة تمكنهن من توظيف ذكاءهن اللغوي والمنطقي الرياضي والمكاني البصري و الجسمي الحركي والاجتماعي والشخصي والموسيقي في تعلم الوحدات الدراسية المقررة و توظيف أكثر من ذكاء مما يدل علي أن الذكاءات المتعددة تعمل معا بصورة متكاملة .

كما يرجع ذلك أيضا إلي استخدام الأنشطة التي تخاطب ذكاءهن و تستثمر حواسهن ،فقد قمن الطالبات بممارسات العملية و استخدمن المعينات البصرية و المخططات والصور و الرسوم في التعلم بالاكتشاف و كتابة التقارير و اليوميات و التعلم التعاوني مما أدي إلي اكتساب الطالبات للمعلومات و توظيفها في المواقف الحياتية كما أن استخدام الأنشطة جعل الطالبات أكثر ايجابية أثناء عملية التعلم وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة المتعلمة مما جعل التعلم ذا معني لديهن .

كما يري الباحث أن هذه النتيجة تعود إلي البيئة التي توفرها استراتيجيات الذكاءات المتعددة للاستثمار قدراتهن المختلفة في الاستيعاب المقرر وفهم المادة المتعلمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (فاطمة العموري 2005) ودراسة (نوال عبد الفتاح 2006) و دراسة (علي كمال علي 2007) ودراسة (حاتم البصيص 2007) و دراسة (وفاء بنت حمزة2009) ودراسة (ألفت محمد رزق الجوجو،2009) حيث أكدت هذه الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة.وتشير

النتائج السابقة في الجداول رقم (3-4-5) في مجملها المتعلقة بالتحصيل الدراسي إلي رفض الفرض الصفري الأول و قبول الفرض البديل الذي نصه (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسطات درجات مجموعتين التجريبية و الضابطة في التحصيل علم النفس التربوي لصالح مجموعة التجريبية) .

3. 3 نتيجة الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل مادة علم النفس التربوي" .

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) المجموعة المرتبطة للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.

جدول رقم(3) . اختبار " ت " للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي .

المجموعتين	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير(ايتا)^2
التجريبية	قبلي	21.32	5.3753	0.111	8.095	دالة	0.732 كبير
	بعدي	35.84	7.7979				
المجموعة الضابطة	قبلي	22.64	4.9907	0.702	4 .603	دالة	0.47 كبير
	بعدي	26.0	4.3397				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات قياسين القبلي والبعدي للمجموعتين في التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي كما يتضح من الجدول ارتفاع حجم أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي في المجموعة التجريبية وهذا يعني رفض الفرض الصفري التأني وقبول الفرض البديل الذي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيية في التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

لان الطريقة المعتادة في تدريس المجموعة الضابطة تركز علي تلقين المعلومات بطريقة نظرية غير وظيفية و أن دور المعلم في عملية التدريس مازال قاصرا علي تقديم الأنشطة وتجارب العملية دون ممارسة الطالبات لهذه الأنشطة أي ليس لهن دور ايجابي في اكتساب المعلومات و المعارف لذلك يصبح التعلم مجرد حفظ و استرجاع المعلومات كما أن هذه الطريقة لا توفر مناخا تعليميا منمي للاتجاهات الايجابية و لا تربط المهام الصفية بميول الطالبات و أهدافهن وبذلك تقل دافعيتهن للتعلم وممارستهين الأنشطة .

الاستنتاجات والتوصيات

وتشير النتائج السابقة في الجداول رقم (2-3) في مجملها المتعلقة بالتحصيل الدراسي إلي رفض الفرض الصفري الأول و قبول الفرض البديل الذي نصه (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التحصيل علم النفس التربوي لصالح مجموعة التجريبية

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي :

- تدريب المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة علي استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس المواد الدراسية المختلفة .
- تنمية التقه بالنفس من خلال تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة ، و المهارات المختلفة أثناء التعلم .
- ضرورة اعادة صياغة محتوي بعض المناهج الدراسية بما يتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجيات الذكاءات المتعددة و أبعاد التعلم :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث التالية :

- إجراء العديد من البحوث و الدراسات باستخدام استراتيجية أبعاد التعلم في تدريس المواد الدراسية المختلفة .
- بناء مناهج مقترحة في مواد دراسية مختلفة في ضوء استراتيجيات تدريسية حديثة .

المراجع العربية و الأجنبية

أولا : المراجع العربية:

إبراهيم ،عبد الله وعلي محمد (2006). *أثر برنامج الذكاء المتعددة لمعلمي العلوم في نمية مهارات التدريس الإبداعي و مهارات حل المشكلة لدي تلاميذهم* ، مجلة التربية العلمية ، المجلد التاسع ، العدد الرابع.

أر مستر ونج (2000) ذكاءات المتعددة في الغرفة الصفية، دار الكتاب التربوي للنشر و التوزيع ، الدمام – ط2 .

البصيص ،حسن (2007) .*فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة في تنمية الميول نحوهما لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة* ،رسالة الدكتوراه، جامعة القاهرة : كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس .

الخطيب ،وفاء بنت حمزة *بن موسى (2009). فاعلية تطوير وحدة من مقررا التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة عي التحصيل الدراسي والتفكير* الناقد لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة:رسالة دكتورة جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

الراشدي، بدر بن خلفان و عبد الحميد، جابر (1996). *مهارات التدريس* ، القاهرة : دار النهضة العربية.

الشيباني، عمر التومي،(1990).*التعلم و قضايا المجتمع العربي المعاصر*، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس .

حسن ،محمد عبد الهادي (2005). *مدرسة الذكاءات المتعددة* ، دار الكتاب الجامعي ، غزة فلسطين .

المغازي،إبراهي ممحمد(2003). *الذكاء الاجتماعي و الوجداني و القرن* الحادى و *العشرون* ،مكتبة ،الإيمان ،المنصورة .

اللقاني ،أحمد حسن و الجمل وعلي أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ،ط 3 .

جاردنر ،هوارد (2005). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرون، ترجمة عبد الحكيم احمد الخزمى ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

حسن ،محمد عبد الهادي (2005) .مدرسة الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعي ، غزة فلسطين .

صيداوى ،احمد (1992) . التعليم التعاوني في وقائع المؤتمر التربوي السنوي الثامن،المنعقد في القرن من 18-20 مايو، وزارة التربية والتعليم، إدارة التدريب من 1-10 البحرين.

فهمي ،نوال عبد الفتاح (2006) .اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية للتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العملية، المجلد التاسع، العدد الرابع.

عبد الحميد ،جابر (1996) .مهارات التدريس ، القاهرة : دار النهضة العربية

عبد الحميد ،جابر (1999) .إستراتيجية التدريس و التعلم ، القاهرة :دار الفكر العربي .

عبد الحميد، جابر(2003). الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق، القاهرة : دار الفكر العربي .

عبدالهادي ،حسين محمد (2006) .قوة نظرية الذكاءات المتعددة ، عمان :دار الفكر للنشر و التوزيع .

معوض ،خليل ميخائيل (2003) .علم النفس التربوي أسسه و تطبيقاته ،ط 7، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب ،ط 1.

يحي ،سعيد حامد محمدوالشربيني، أحلام الباز حسن،فاعلية برنامج قائم علي الذكاء المتعدد في تنمية المفاهيم العلمية و عمليات العلم و الاتجاهات نحو العلوم لدي التلاميذ الصم ،مؤتمر الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الأبعاد الغائبة في مفاهيم العلوم بالوطن العربي في الفترة من 25 – 28 يوليو 2004 .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Gardaner ,H. (2005-A).Multiple intelligence test –adult version – htm.
- Gardner, H. (1983) . Frames of Mind : The Theory of Multiple intelligences . New York : Basic Books .
- Gardner, H. (1999) : Intelligence Reframed : Multiple Intelligences for the 21 st Century . New York , Basic Books.
- Gardner, H.(1995) . Reflections on Multiple Intelligences : Myths and

Messages . phi Delta Kappan , 77(3) , 200-210 .